الفاظ عربية لمعان زراعية

— ٦ —

اجزاء المحراث الحديث . — المحراث الحديث مركب من بضعة اجزاء . منها قوامه المسمى بالفرنسية (Age) وهو قطعة أفقية تشد بها سائر قطع المحراث ولعل لفظتي السَّلْب والوَبْج اللتين تستعملان في المحراث البلدي تصلحان اسماً لهذه القطعة .

ومنها نصل من حديد امام السكة يشق الارض عمودياً ويسمى بالفرنسية (Coutre) وقد اسميته سكين المحراث لانه يشبه السكين المعروفة شكلاً وعملاً .

ومنها نصل عريض يشق الارض أفقياً اسمه (Soc) ولعل اصلح لفظة له السِّنَّة والسِّنُّ والسِّكَّة . ومنها قطعة من حديد وراء السنة تزحف على التراب اسمها (Sep) وقد تكون لفظة الدُّجْر والدَّجْر صالحة لان تكون اسماً لها .

ومنها الآلة التي تقلب قطعة التراب بعد ان تفصلها السكين عمودياً والسنة أفقياً . وهذه الآلة تدعى (versoir) وقد كنت ترجمتها بلفظة مِقْلَب .

ومنها الآلة التي تعدل عمق الحرث وعرضه وهي بالفرنسية (Régulateur) اي ميزان المحراث .

ومنها السيفان (Mancherons) وهما القطعتان اللتان يمسك بهما لضبط حركة المحراث . وكل منهما تنتهي بدَسْتَق (Poignée) وهي الخشبة التي يقبض عليها الحراث .

* * *

وخصاء الدواجن على اشكال . قال ابو زيد خصيت الفحل خصاء اذا نزعت أُنثييه (خصيتيه) وهو بالفرنسية (Ablation) او (Arrachement) وهو ايضاً المَتْن . ويفيد استعمال الخصاء لكل انواع العمل فتكون اللفظة الفرنسية التي تقابلها (Castration) ويكون ما يقابل المتن (Ablation) فاذا رضختهما فقد وجأته وهو الوِجاء وبالفرنسية (Martelage) اما اذا شددتهما حتى تَنْدُرا فقد عصبته عصباً وهو (Castration par ligature) او هو مايسمى (Bistournage).

وحافر الفرس على ثلاثة اقسام الغلاف (Paroi) وهو ما تراه من الحافر والفرس

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

واقف . والصحن (ابن الاعرابي) (Sole) وهو باطن الحافر ثم النسر (Fourchette) وهو من باطن الحافر القسم البارز الرخو الذي بشكل الحرف اللاتيني v مقلوباً او الرقم ٨ .

والغلاف على اقسام منها السنبك اي مقدم الحافر (Pince) وهو القسم الذي يستقبلك اذا وقفت امام الفرس ، والحاميان (Mamelles) وهما جانبا الحافر عن يمين السنبك وشماله ، والدايرة (Talon) وهي ما يلي مؤخر الرسغ (ابو عبيد) .

ولا احد يجهل ان عمر الخيل يعرف من بعض علائم في قواطعها اي اسنانها الامامية (Incisives) : وللخيل في كل فك ست اسنان قاطعة على شكل قوس . ولكل زوج منها اسم . فالسنان اللتان في مقدم الفك هما الثَّنِيَّتان (Pinces) و يلي كلاً منهما الى داخل الفم رَباعية فهما رباعيتان (Mitoyennes) و يلي كل رباعية سناً تسمى قارحاً فهما قارحان (Coins) . ويكون بين القوارح والاضراس فاصل لا اسنان فيه لدى صغار الخيل اما ذكورها البالغة فانه ينبت لها فيه انياب (Crochets) فيكون في كل فك نابان واحد وراء كل قارح . ولا ينبت للاناث انياب الا ما ندر . ووراء الانياب الاضراس (او الطواحن) (Molaires) . ويكون للخيل البالغة ستة اضراس في كل فك اي ثلاثة في كل ناحية من ناحيتيه . ومتى ازداد تأكل السن يقال انها مُسِحَت (Rasée) اما اذا شاخ الفرس وتأكلت السن كثيراً فيقال انها قد تسوَّت (Nivlée) .

ومن العيوب في قوائم الخيل التزيدات والانتشارات وهما اصلح ما وجدته في المخصص لما يسمى بالفرنسية (Tares dures) و (Tares molles) . فالتزيدات في القوائم حصول زوائد عظمية فيها بسبب تهيج سمحاقات العظم والتهابها . وتكون هذه الزوائد صلبة مندمجة قاسية لها مجس العظم الصحيح . واكثر ما تحصل في المفاصل . ومن التزيدات المضرة الجَرَد وهو يحصل في اسفل الوجه الداخلي من العرقوب فوق الوظيف قليلاً ويقابله بالفرنسية لفظة (Eparvin) . والفرس الذي يبتلى به لا يظل صالحاً للعمل في الغالب . وقد يحصل الجرد على وجه العرقوب الخارجي فيسمى بالفرنسية (Jarde) وفي هذه الحال لا يكون خطراً . ومن الغريب ان اللفظ واحد في اللغتين .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والتزيدات التي تحصل في الوظيف تسمى بالعربية المَشَش و بالفرنسية (Suros) وقد يحصل على كل وظيف زائدة عظمية واحدة كما يحصل عليه بضع زوائد متتابعة . والفرس يعرج عند حصولها ثم لا يلبث العرج ان يزول . وليس هذا العيب من العيوب الخطرة .

وعلى العكس من المشش الدَخس (Forme coronaire) فهو خطر جداً . و يحصل في أطْرة الحافر (Couronne) في الأمام والجانبين فيشاهد انتفاخ عظمي بين الحافر والرسغ ينتهي بالتحام بعض السلاميات ببعض فيصبح الفرس مقعداً حتى يفطس .

واذا صلبت القطعة الغضروفية الواقعة عند الدايرة اي مابلي مؤخر الرسغ بينه وبين مؤخر الحافر فذلك هو العَرَن و بالفرنسية (Forme cartilagineuse) . وهذا الداء يقلل قيمة الفرس لانه يجعله عاجزاً عن القيام بمعظم الاعمال .

وكل التحام يحصل في مفاصل الدابة في اي موضع كان من قوائمها بسبب ظهور زوائد عظمية يسمى القُفَاص ولعله بالفرنسية (Fausse ankylose) .

و يصاب غلاف الحافر بشق سواء في السنبك او الجانبين او الدايرة . وهذا الشق يسمى بالعربية النَمْلة و بالفرنسية (Seimes) .

و يصيب الفرس في الرسغ والحوشب وحتى الوظيف احياناً تشقق ناشيء عن التهاب الجلد في الشتاء خاصةً . وهذا الداء تسميه العامة « جلغام » وهو بالعربية الشُقاق و بالفرنسية (Javart cutané) .

وسألني احد اعضاء المجمع عن اللفظة التي تستعمل للدلالة على ما ينصب في الزرع لزجر الطير وابن آوى والثعلب وغيرها فقلت هو المِجْدار والنُطّار واللعين والخيال .

« للبحث صلة »

مصطفى الشهابي
عضو المجمع العلمي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net